لكن فداك روحي في البعد والقرب

وأينما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

يا زينة الامصار يا دهشة يا نور احبابنا فداك يا راحة الاسرار

فعش لنا وابقا وكن كما تختار

وأينما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

نحن رضينا فيك بالصد والاعراض والعشق اغنانا عن سائر الاغراض

حتى تعفينا بك جوهر بلا اعراض

وأينما كنت انت [illegible] وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

يا صاحب الاسرار [illegible] الافاق يا من هو المقصود لنا على الاطلا[ق]

بالله يا معشوق احنن على العشاق

وأينما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

اذا ابقيت انا دع ما سواك بيننا فانت هو المقصود في الحسن والمعنا

وانت الوجود والله اذا ابغيت عشنا

وأينما كنت انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

وقال عليه الرحمة والرضوان

صفاتي

صفاتي علت عن كل روح علية وذاتي والازال والابد تثنى

وليس بمعدوم بحكم مظاهري وليس بموجود بسلب هويتي

وقد عجزت كل العقول بفكرها عن الفكر في تحليل تركيب بنيتي

وفي سر ايجادي وجود محقق بنفي واثباتي وكثرة وحدتي

ومني شهود في العوالم شاهدت عيون المعاني ضمن كل دقيقة

ولي وجه حق لا يواجه وجهه ولكنه وجه لكل حقيقة

وقال رضي الله عنه

روحي بذاتي اتصلت لما نزلت فدنت وفارقت لقومها وجمعها قد جمعت

وعاد عيد وعدها لما وعدت وقد وفت وسامحت اذ سمحت ومن قلاها امنت

وسائر بسرها ائتلفت واعلنت وسامرت بلحنها فاغربت واعربت

ومن كؤوس ظلمها سميرها قد اسكرت وحاضرت فاحضرت وللرقيب غيبت

وخاطبت فخوطبت وذاكرت فذكرت فعن جميل لطفها مكسورها قد جبرت

وفي بديع صنعها كل العقول تيمت وفي جناحها انفس النعيم نعمت

وخلقت مجها بوصفها وحققت وبينت فابانت والجنود اسجدت

وبالجلال حيرت وبالجمال ادهشت وفي كمال حسنها كل العيون اشخصت

Copyright (c) King Saud University